

## دبي كروز ترمينال».. مركز رحلات السياحة البحرية الرئيسي 2020»



دبي: «الخليج»

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن المشاريع النوعية التي يتم تنفيذها على أرض الإمارات في مختلف المجالات تصب في اتجاه تعزيز مكانتها كدولة رائدة صاحبة تجربة تنموية متميزة عالمياً اعتماداً على مجموعة من الأسس ومن أهمها تنوع مصادر الدخل والاهتمام بتطوير القطاعات الرئيسية التي تشكّل عماد الاقتصاد الوطني، وتشجيع الابتكار وتحفيز الفكر المبدع، مع ترسيخ مقومات استدامة النمو، ضمن إطار عام يعنى بتوسيع دائرة الشراكة مع القطاع الخاص وإيجاد مزيد من الفرص الجاذبة للاستثمار.

ونوّه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بأهمية قطاع السياحة كأحد القطاعات الرئيسية ضمن استراتيجية تطوير الاقتصاد الوطني، معرباً سموه عن ارتياحه لما يشهده القطاع من مشاريع كبيرة تدعم مستقبله وتؤكد دوره ضمن الروافد الأساسية للدخل في ضوء الأهداف الرامية إلى التوظيف الأمثل للإمكانات المتاحة وعناصر الجذب الآخذة في الزيادة بكل ما تضمه دولتنا من معالم حضارية وثقافية وتراثية وبيئية وفعاليات كبرى تستقطب ملايين

الزوار كل عام.

وقال سموه: «نرحب بضيوفنا من مختلف أنحاء العالم ونهنيئ لهم كافة الظروف التي تكفل لهم أعلى مستويات الراحة والسعادة خلال تواجدهم في ربوع دولتنا... نريد أن يغادر زوارنا وعلى وجوههم ابتسامة ترافقهم إلى ديارهم وفي مخيلتهم صورة مشرقة تبقى في ذاكرتهم ينقلونها إلى بلدانهم ومجتمعاتهم. التطوير المستمر للبنى التحتية أكسب دولتنا ثقة كبيرة كوجهة مفضلة على مستوى المنطقة... وبسواعد شبابنا وأفكارهم المبتكرة، سنصل إلى المراتب الأولى». «عالمياً في هذا المجال وغيره، ليبقى اسم الإمارات مقترناً بالسعادة والنماء والرخاء

### «دبي كروز ترمينال»

جاء ذلك بمناسبة اعتماد سموه، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، مشروع «دبي كروز ترمينال» في «دبي هاربر» كمركز رئيسي للرحلات السياحية البحرية في دبي، في إطار عملية التطوير المستمرة للبنى التحتية الداعمة لقطاع السياحة نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية للقطاع، والتي تصب في زيادة أعداد الزوار إلى دبي بما يواكب نمو مكانتها كأحد أهم المدن الجاذبة للسياحة في المنطقة.

كما شهد سموه توقيع شراكة استراتيجية بين «مراس» وشركة «كارنفال» بهدف تعزيز موقع دبي كأهم المدن لانطلاق الرحلات السياحية البحرية في المنطقة، حيث قام بتوقيع الاتفاقية عبدالله الحباي، رئيس مجموعة «مراس»، وارنولد دونالد، الرئيس التنفيذي لشركة «كارنفال»؛ إحدى كبرى شركات السياحة البحرية في العالم. وتنص الاتفاقية على أن تتعاون الشركتان في العديد من المجالات الاستراتيجية، بما في ذلك تطوير الموانئ وإدارة مباني الركاب واستكشاف فرص تطوير رحلات جديدة في «دبي هاربر» والمنطقة. كما ستستفيد «مراس» من الخبرات الغنية التي تتمتع بها شركة «كارنفال» لتدبير العمليات في «دبي كروز ترمينال» وفق أعلى المعايير العالمية في قطاع السياحة البحرية، في حين تتولى السلطات المختصة كافة المسائل التشغيلية المتعلقة بالأمن والهجرة والجمارك.

### مركز رئيسي للسياحة البحرية

تبرز هذه الخطوة التزام «مراس» بدعم رؤية دبي السياحية 2020، والتي تهدف إلى اجتذاب 20 مليون زائر سنوياً إلى الإمارة، إضافة إلى خطة دبي 2021، التي تمثل خريطة طريق استراتيجية تهدف إلى ترسيخ مكانة دبي بين أفضل المدن في العالم.

ومن المتوقع أن تبدأ العمليات التشغيلية في «دبي كروز ترمينال» في أكتوبر 2020، حيث تم الاتفاق مع سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس إدارة موانئ دبي العالمية، على تحويل جميع الرحلات السياحية من مرسى الرحلات البحرية في ميناء راشد إلى «دبي كروز ترمينال» تدريجياً من تاريخ افتتاحه ليصبح المركز الرئيسي للرحلات السياحية البحرية في دبي.

### خيارات متنوعة

وعقب توقيع الاتفاقية، قال عبدالله الحباي، رئيس مجموعة «مراس»: يأتي تطوير «دبي كروز ترمينال» في إطار التزام الشركة بتطبيق رؤية صاحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والخطط الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز مكانة دبي عالمياً. يمثل «دبي هاربر» إضافة جديدة ومختلفة

لمشاريع البنية التحتية في دبي، ويساهم تعاوننا مع موانئ دبي العالمية في جعل «دبي كروز ترمينال» المركز الرئيسي للسياحة البحرية في دبي ووضع الأسس لتطوير قطاع السياحة البحرية ما سيجعل من دبي مركز سياحة بحرية متكاملًا.»

وأضاف: «دبي كروز ترمينال» في «دبي هاربر» والاتفاقية مع شركة «كارنفال»، سوف ترسخ مكانة دبي وجهة مثالية لقضاء العطلات السياحية، ونقطة انطلاق لرحلات بحرية تضم وجهات حصرية، وبوابة لاستكشاف كل جديد. وستتيح هذا الشراكة خيارات سياحية متنوعة لشريحة واسعة من السياح والعائلات ومنها على سبيل المثال الرحلات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

وأوضح الحباي أن الاتفاقية الجديدة سوف تسهم في خلق نقاط التقاء بين الأفراد من جميع أنحاء العالم، والجمع بينهم للمشاركة في تجارب مختلفة وتبادل المعارف والخبرات، كما ستبرز مكانة دبي كواحدة من أفضل المدن في العالم. ومن منظور اقتصادي، تخدم هذه الخطوة في تعزيز أعداد السياح إلى دبي، وتطوير قطاعات اقتصادية جديدة وتوفير فرص عمل إضافية في عدد من القطاعات الرئيسية مثل خدمات التموين، والترفيه، والقطاع البحري ككل وتطوير الطاقات البشرية المحلية.

وتظهر البيانات أن أكثر من 40 مليون شخص سيسافرون على متن السفن السياحية سنوياً بحلول عام 2030 وذلك بزيادة تصل حتى 40 % عن 26 مليون مسافر في عام 2017 عالمياً، أمّا على الصعيد المحلي فمن المتوقع أن يساهم قطاع السياحة البحرية بأكثر من 1.5 مليار درهم في 2030 في اقتصاد دبي

## شراكات عالمية

تعدُّ شركة «كارنفال» واحدة من أكبر شركات السفر الترفيهي في العالم ومدرجة بالبورصة العالمية. وتمتلك الشركة أسطولاً يتعدى الـ 100 سفينة سياحية يبحر إلى أكثر من 700 مرفأً حول العالم، تُشغّلها تحت علامات تجارية عالمية مثل «كوستا كروز»، «أيدا كروز»، «كارنفال كروز لاين»، و«بي أند أو كروز» في المملكة المتحدة وأستراليا، «برنسيس كروز»، «هولاند أمريكا لاين»، و«سي بورن أند كونارد».

يعمل لدى الشركة أكثر من 120 ألف موظف يخدمون 12 مليون مسافر سنوياً. وتعتبر «كارنفال» الأكبر في منطقة الخليج وتحوز على حوالي 45 بالمئة من سوق السياحة البحرية في دبي.

وسيصبح «دبي كروز ترمينال» المقرّ الرئيسي لجميع الرحلات التي تشغلها شركة «كارنفال» في المنطقة كما ستعمل مِراس مع شركة «كارنفال» على تنمية أعمال السياحة البحرية في منطقة الخليج العربي.

وصرح أرنولد دونالد، الرئيس التنفيذي لشركة «كارنفال كوربوريشن أند بي إل سي»: «نعمل في دبي منذ فترة طويلة عبر علامات تجارية رائدة عالمياً. ويسرنا أن نكون جزءاً من هذا المشروع الهام الذي سيوفر الكثير من الفرص». السياحة الجديدة لدبي والمنطقة من خلال الرحلات البحرية

## مسارات جديدة

ومع تحوّل دبي إلى مركز رئيسي للسياحة البحرية في المنطقة، سيتمكن سكان دول الخليج والمنطقة العربية من الاستمتاع برحلات بحرية متميزة وبأسعار تنافسية، وبهدف تحقيق ذلك واستقطاب سائحين من اسواق جديدة، وتجرى حالياً مشاورات مع طيران الإمارات لوضع خطة ودرس عروض وباقات جديدة للمسافرين بما يدعم ويساعد في نمو هذا القطاع

استقبال 13200 مسافر في وقت واحد

يضم «دبي هاربر» مبنين للرحلات البحرية بمساحة 30,000 متر مربع يمكنها استقبال 13200 مسافر في وقت واحد. يجمع بينهما رصيف بطول حوالي كم واحد، وتم تصميمه لاستقبال ثلاث سفن سياحية في آن واحد، بما فيها سفن وأحدث السفن السياحية المتطورة التابعة لشركة «كارنفال» XL Class. وتقوم «مراس» بتجهيز البنية التحتية للمشروع بحيث توفر الإمكانية لزيادة عدد مباني الرحلات البحرية إلى أربعة ما يجعلها في المستقبل قادرة على استيعاب ست سفن سياحية في آن واحد. وستقوم «كارنفال» باستقطاب مسافرين من أسواق جديدة في الهند وفي الصين إلى «دبي كروز ترمينال» في «دبي هاربر» الذي تم تصميمه ليصبح موقعاً ملاحياً استراتيجياً يوفر وصولاً سهلاً من المدينة وإليها وسيمنح المسافرين على متن هذه الرحلات البحرية تجربة استثنائية. تتيح لهم التعرف الى مجموعة من معالم دبي البارزة ك«عين دبي» و«دبي لايتهاوس» ومشاهدة أفقها العمراني المذهل.

### أكبر مرفأ يخوت بسعة 1100 مرسى

يمتد «دبي هاربر»، على 20 مليون قدم مربعة ويضم مركز تسوق، وصالة للفعاليات، ووحدات سكنية فاخرة، ومطاعم، ومقاهي، وفنادق وناديا لليخوت، كما سيضم المشروع «دبي لايتهاوس» والتي ستكون بمثابة تحفة معمارية يصل ارتفاعها إلى 150 متراً ويقع في أعلاها منصة مراقبة بانورامية. وعلاوة على تقديم الخدمات للسفن السياحية، سيتضمن «دبي هاربر» أكبر مرفأ يخوت في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بسعة 1100 مرسى قادر على استضافة مجموعة من أكبر اليخوت في العالم. ويتميز «دبي هاربر»، الذي يتم تنفيذه على مراحل، بموقع حيوي في منطقة الميناء السياحي ويتكامل مع عدة معالم أساسية في دبي مثل جزيرة النخلة وجزيرة «بلوواترز» السياحية التي سيصله بها جسر يربطهما، وستتوفر في «دبي هاربر» بنية تحتية متنوعة للمواصلات بما فيها شبكة طرق متطورة، إضافة إلى منشآت خاصة بالمواصلات البحرية والجوية. وسيزود أيضاً بخط مونوريل، ومحطات التاكسي المائي.